

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس الإدارة

أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع دراسة تطبيقية على شركة سابك في الدمام المملكة العربية السعودية

لجين محمود الحسني

233000770

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د . عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول -2026

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	1
1.	1
2.	2
1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	12
قائمة المراجع	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد المشاريع الصناعية من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. ومع تسارع التغيرات الاقتصادية والتقنية، وازدياد درجة التعقيد في بيئة الأعمال، أصبحت المشاريع تواجه مستويات مرتفعة من عدم اليقين والمخاطر المحتملة التي قد تؤثر على مسارها ونتائجها النهائية. ولم يعد نجاح المشروع مقتصرًا على الالتزام بالوقت والتكلفة المحددين، بل أصبح مفهومًا أشمل يتضمن جودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة على المدى الطويل.

وتحظى إدارة المخاطر بأهمية متزايدة في مجال إدارة المشاريع، نظرًا لدورها المحوري في الحد من التأثيرات السلبية للأحداث غير المتوقعة وتعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات. فإدارة المخاطر لا تعني تجنب المخاطر تمامًا، بل تعني التعامل معها بأسلوب منهجي من خلال تحديدها وتحليلها ووضع خطط استجابة فعالة ومتابعة تنفيذها طوال دورة حياة المشروع. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن المشاريع التي تطبق عمليات إدارة المخاطر بصورة منهجية تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

ورغم توافر معايير وأطر عالمية متقدمة لإدارة المخاطر، إلا أن التطبيق العملي قد يواجه بعض التحديات المتعلقة بضعف التكامل بين عمليات إدارة المخاطر وبقية عمليات إدارة المشروع، أو محدودية استخدام أدوات التحليل الكمي والنوعي في تقييم احتمالية المخاطر وتأثيرها. كما أن بعض المؤسسات قد تتعامل مع المخاطر بصورة تفاعلية بعد وقوعها، بدلاً من اتباع نهج استباقي يركز على التنبؤ والتخطيط المسبق، مما قد يؤثر سلبًا على مؤشرات نجاح المشروع.

وفي السياق السعودي، يشهد القطاع الصناعي توسعًا ملحوظًا في تنفيذ المشاريع الكبرى، خاصة في ظل توجهات رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز التنويع الاقتصادي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وتُعد شركة سابك في مدينة الدمام من أبرز الشركات الصناعية التي تدير مشاريع استراتيجية ذات طبيعة معقدة، ما يجعل إدارة المخاطر عنصرًا حاسمًا في ضمان نجاح هذه المشاريع وتحقيق نتائج مستدامة تدعم مكانتها التنافسية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع من خلال دراسة تطبيقية على شركة سابك في الدمام، بهدف قياس مدى إسهام عمليات إدارة المخاطر – المتمثلة في تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، ومتابعتها – في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع، وتقديم توصيات علمية تسهم في تطوير الممارسات الإدارية داخل القطاع الصناعي السعودي

2.1. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المخاطر من العمليات الجوهرية في إدارة المشاريع، خاصة في البيئات الصناعية التي تتسم بارتفاع درجة التعقيد الفني والتشغيلي، وضخامة الاستثمارات، وتأثرها بعوامل اقتصادية وتنظيمية وتقنية متعددة. ورغم إدراك المؤسسات لأهمية إدارة المخاطر، إلا أن العديد من المشاريع ما تزال تواجه تحديات تتمثل في تجاوز التكاليف التقديرية، التأخر في الجداول الزمنية، انخفاض جودة المخرجات، أو عدم تحقيق العوائد الاستراتيجية المتوقعة.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن قصور تطبيق عمليات إدارة المخاطر – سواء من حيث ضعف تحديد المخاطر المحتملة، أو محدودية التحليل الكمي والنوعي لها، أو غياب خطط الاستجابة الفعالة، أو ضعف المتابعة المستمرة – يعد من الأسباب الرئيسة وراء تعثر بعض المشاريع. كما أن بعض المؤسسات قد تتبنى إجراءات شكلية لإدارة المخاطر دون دمجها بشكل فعلي ضمن دورة حياة المشروع، مما يقلل من فاعليتها.

وفي القطاع الصناعي السعودي، وبالرغم من التوسع الكبير في المشاريع الاستراتيجية، لا تزال الحاجة قائمة إلى دراسات تطبيقية تقيس العلاقة الفعلية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع داخل الشركات الكبرى. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى تأثير إدارة المخاطر على تحقيق نجاح المشاريع في شركة سابك بمدينة الدمام، ومدى فاعلية تطبيق مراحل إدارة المخاطر في تحسين مؤشرات الأداء المرتبطة بنجاح المشروع.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مفهوم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع كل على حدة، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في تعريف وقياس مفهوم نجاح المشروع، حيث يركز بعض الباحثين على أبعاد الوقت والتكلفة والجودة، في حين يرى آخرون أن النجاح يشمل أبعاداً أوسع مثل رضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة الاستراتيجية، كما يلاحظ وجود نقص نسبي في الدراسات التي تربط بصورة تحليلية متكاملة بين مراحل إدارة المخاطر كافة (التحديد، التحليل، الاستجابة، المراقبة) وبين مؤشرات نجاح المشاريع بشكل شامل. إضافة إلى ذلك، فإن الأدبيات العربية في هذا المجال ما تزال محدودة، خصوصاً في السياق الصناعي السعودي، مما يبرز فجوة معرفية تستدعي البحث.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

رغم تبني العديد من المؤسسات الصناعية أطراً رسمية لإدارة المخاطر، إلا أن التطبيق الفعلي قد يواجه تحديات تتعلق بضعف ثقافة إدارة المخاطر داخل فرق العمل، أو نقص التدريب المتخصص، أو محدودية استخدام أدوات التحليل الكمي المتقدمة.

كما أن بعض المشاريع قد لا تعتمد نظاماً متكاملاً لتوثيق المخاطر وتقييم أثرها بعد انتهاء المشروع، مما يقلل من الاستفادة من الدروس المستفادة في المشاريع المستقبلية. وبالتالي، تظهر فجوة تطبيقية تتعلق بمدى انعكاس إدارة المخاطر فعلياً على مؤشرات نجاح المشاريع داخل البيئة الصناعية.

3.1. أهمية الدراسة

تتطلب أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لإدارة المخاطر كعنصر أساسي في نجاح المشاريع، خاصة في القطاعات الصناعية التي تتطلب دقة عالية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة. كما تأتي أهمية الدراسة من كونها تطبيقية على إحدى أكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مما يمنحها بعداً عملياً يعزز من قيمة نتائجها.

1.3.1. على المستوى النظري:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر، من خلال توضيح العلاقة بين المتغيرين ضمن إطار تحليلي متكامل. كما تساعد في توحيد المفاهيم المتعلقة بنجاح المشروع وتطوير نموذج مفاهيمي يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية.

وتوفر الدراسة أساساً علمياً يدعم الباحثين في إجراء بحوث لاحقة في السياق الصناعي السعودي، بما يعزز من تراكم المعرفة العلمية في هذا المجال.

2.3.1. على المستوى التطبيقي:

تساعد نتائج الدراسة الإدارات التنفيذية في تحسين ممارسات إدارة المخاطر، وتعزيز عملية اتخاذ القرار المبني على تحليل علمي ومنهجي للمخاطر المحتملة. كما تسهم في تقليل احتمالات التعثر، وتحسين نسب الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المحددة.

كذلك، تسهم الدراسة في رفع كفاءة تخصيص الموارد، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، ودعم تحقيق أهدافها الاستراتيجية بما يتماشى مع مستهدفات التنمية الوطنية.

4.1. أسئلة الدراسة

5.1. أهداف الدراسة

6.1. فرضيات الدراسة

7.1. نموذج الدراسة

8.1. منهجية الدراسة

9.1. الدراسة الميدانية

10.1. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

3.2. المتغير التابع

4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

1. **Project المعيار العملي لإدارة مخاطر المشاريع. (PMI). (2017). المعهد الدولي لإدارة المشاريع Management1 Institute.**
2. **العبد الستار، محمد. (2009). إدارة المشروعات العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع**
3. **إبراهيم، أحمد عبد العال. (2007). إدارة مشروعات التشييد. دار النشر للجامعات**
4. **الهيئة السعودية للمهندسين. (2022). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية والصناعية في المملكة العربية السعودية. الهيئة السعودية للمهندسين**
5. **Saudi Basic Industries Corporation (SABIC). (2023). Annual report 2023. SABIC.**
6. **Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.**